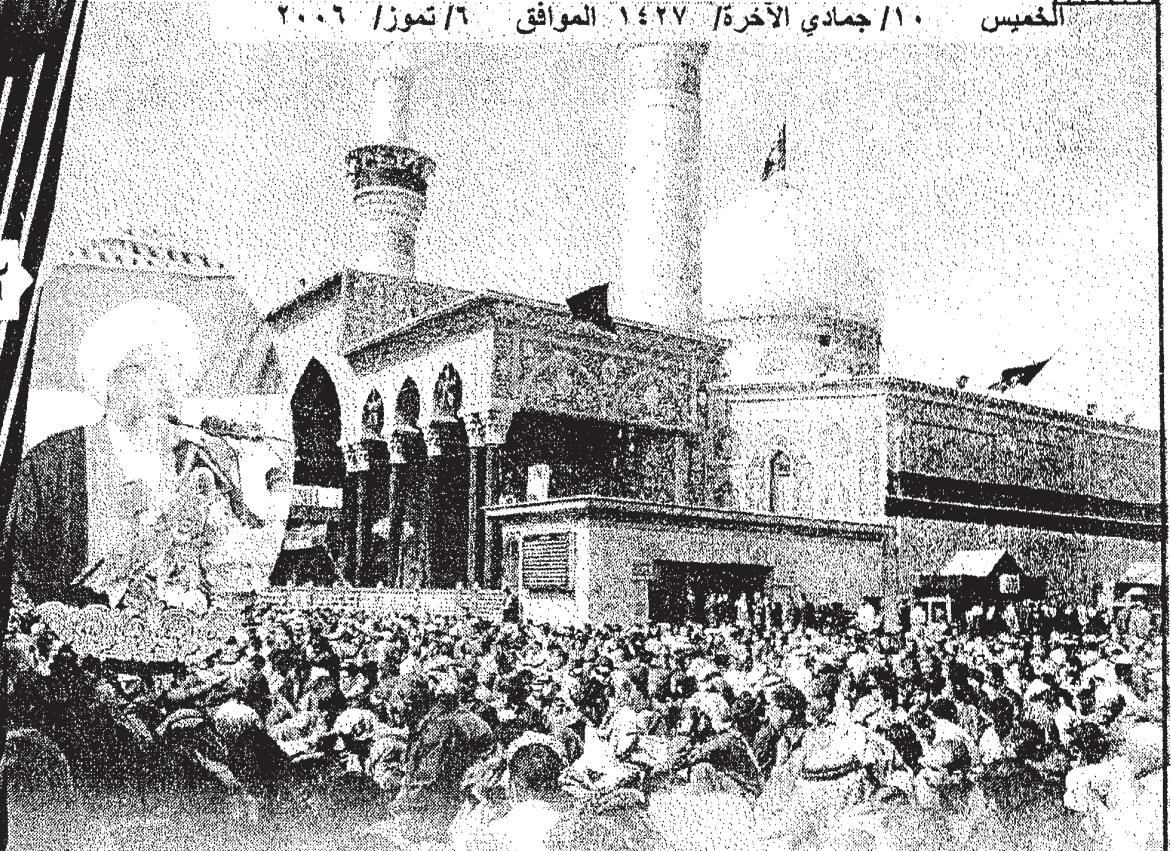


السلام عليك يا ابا

الأحرار

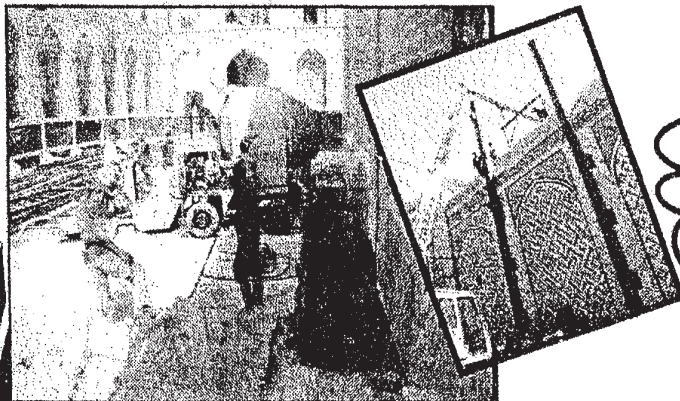
إصدار أسبوعي بصير عن
قسم النشر في اللجنة الإعلامية
للروضة الحسينية املطهرة

الخميس ١٠ / جمادى الآخرة / ١٤٢٧ الموافق ٦ / تموز / ٢٠٠٦



الشيخ الكربلائي في خطبة صلاة الجمعة من الصحن الحسيني:

نعبر عن ترحيبنا بأية خطوة تؤدي إلى تخفيف حدة التوتر في بلدنا الجريح العراق



سواعد العراقيين
في خدمة الروضتين

سواعد العراقيين في خدمة الروضتين

تواصل الكوادر العراقية أعمال التحديث والبناء في عتبات كربلاء المقدسة بتوجيه من

إدارتها الشرعية الوعينة من المرجعية الدينية العليا...

مشروع التسقيف الآلي للصحن الشريف

جدار الحرم بعد حفر قطعة منه ثم إعادة صبها ليتم زيادة تماسك الأعمدة الجديدة مع الجدار القديم خاصة لو علمنا أن هذه الأعمدة ستحمل جسور حديدية ضخمة تمثل هيكل السقف الآلي، وجسر آخر يجري العمل حالياً على صناعته في الورشة المذكورة حيث سيتكفل بسير الرافعة التي ستستخدم في أعمال المشروع.

يذكر أن تسقيف الجزء الشمالي من الصحن الشريف تمثل المرحلة الأولى من مشروع التسقيف الجديد الذي سيغطي بإذنه تعالى الصحن الشريف والذي سيحمل بمجموعه ١٤ قبة (بعدد المعصومين عليهم السلام) متحركة كهربائياً بالسيطرة عليها يدوياً أو ذاتياً.

أكملت كوادر شركة الأبحاث الدولية بإدارة الخبير العراقي الدكتور محمد علي الشهرستاني (الجهة المصممة والمنفذة للمشروع) ٩٥% من أعمال صب الجدار الكونكريتي المجاور لأسس جدران الحرم المقدس والساند لها، فيما تم بعونه تعالى نصب (٧) أعمدة حديدية ضخمة بعد إكمال تصنيعها في ورشة الحدادة التابعة للمشروع في الصحن الشريف بينما يتواصل العمل بالمتبقي الذي تم زيادة عدده من واحد إلى ٣ لزيادة الأمان في السقف، حيث استندت هذه الأعمدة على سطح الجدار الكونكريتي بعد لحامها بالقطع الحديدية المتداخلة في الجدار وتثبيت ثلاثة مجموعات من القطع الحديدية (ملتحمة بكل عمود) في

تطوير مسقفات بين الحرمين

الوسطية. يذكر أن هذه المسقفات قد أنشأت لتوفير أماكن مظلة لإستراحة الزائرين طوال أيام السنة وتستخدم أيضاً لإقامة المعارض والمهرجانات الدينية والثقافية وقد أنشأت بكوادر عراقية في شعبان ١٤٢٦ هـ وبإشراف لجنة المشاريع المذكورة.

في إطار تطوير الخدمات للزائرين الكرام، أضافت شعبة الكهرباء في لجنة المشاريع والصيانة التابعة للروضة الحسينية المقدسة أكثر من (١٣٠) مروحة سقفية وجدارية إلى المسقف الجنوبي والمسقفات الوسطية لساحة بين الحرمين حيث أضيفت لـ (٧٠) مروحة جدارية نصبت في وقت سابق في المسقفات

تطوير السياج الأمني للروضتين وبين الحرمين

الروضة العباسية المقدسة بإكمال الجزء الذي سيدور حولها والبالغ طوله (٣٤٠) متراً. وفي إطار تجميل شوارع المنطقة المحيطة بالروضتين المقدستين وما بينهما بإشرت كوادر لجنة المشاريع والصيانة بصيانة أرصفة هذه الشوارع من خلال صب المتكسر منها وصبغ الجميع باللونين الأصفر والأبيض.

باشرت كوادر لجنة المشاريع والصيانة في الروضة الحسينية المقدسة إضافة سياج سلكي مغلون (BRC) ملاصق للسياج الحديدي الحالي وذلك لزيادة أمنيته، ويشمل طول السياج الجديد (٨٤٠) متراً يدور حول الروضة الحسينية المقدسة ومنطقة بين الحرمين، كما ستقوم كوادر لجنة المشاريع والصيانة في

جبهة التوافق تهدد بسحب وزراءها من الحكومة

بالحكومة".
كما طالبت قائمة التوافق في بيانها بتعليق جلسات مجلس النواب احتجاجا على اختطاف المشهَداني.
وانتقد النائب محمود المشهَداني طلب التوافق بتعليق الجلسات قائلا "نحن لا نعرف الجهة التي اختطفت المشهَداني حتى نقوم بالضغط عليها من خلال التعليق، كون هذه الجهة هي ليست مليشيا ولا أمريكيان ليتم الضغط عليهم بالتعليق. يذكر ان مسلحين مجهولين اختطفوا النائبة تيسير المشهَداني وسبعة من مرافقيها عند حاجز تفتيش وهمي في منطقة الشعب شرقي بغداد.

هددت جبهة التوافق العراقية يوم الاثنين ببيان لها "سحب وزراءها من الحكومة خلال (٤٨) ساعة في حال عدم إطلاق سراح العضو المختطفة تيسير المشهَداني." وقال البيان الذي ألقاه أحد أعضاء القائمة خلال جلسة مجلس النواب "سنقوم جبهة التوافق بتصعيد يشمل مجلس الوزراء في حال عدم إطلاق سراح المختطفة المشهَداني".
وأثار بيان جبهة التوافق تساؤل أعضاء المجلس عن معنى "سنقوم بتصعيد يشمل مجلس الوزراء".
ورد رئيس مجلس النواب محمود المشهَداني عن تساؤلات الأعضاء قائلا "هم يقصدون أنهم سيسحبون وزراءهم

قطعا، يجب ان تفعل جبهة التوافق ذلك، وان لم تفعل فإنها لا تكون جبهة التوافق التي نعرفها، وتكون قد تخلت عن مبادئها وأهدافها الإستراتيجية التي دخلت من أجلها إلى العملية السياسية، والمتمثلة بعرقلة وإفشال كل ما من شأنه خدمة الشعب العراقي وإنهاء المعاناة والقتل والتشريد التي يمر بها العراق!!
كما يبدو أيضا، ان الشعارات الصدامية القديمة لازالت قابضة في نفوس هؤلاء النفر وبخاصة تلك التي كان مفادها ان كل العراق يجب ان يكون فداء للقائد الواحد، وهكذا قررت جبهة التوافق ضرب مصالح الجماهير عرض الحائط، وترك العمل من أجل حل مشاكل هذا الشعب!! ما لم تتحقق مصلحة هذا الواحد.

ثم ماذا فعلت الجبهة للشعب العراقي طيلة الفترة الماضية غير تأخير تشكيل الحكومة والتصويت بالرفض لكل مشروع أو قرار يؤدي إلى إصلاح الأوضاع في العراق، وعملها سرا وعلمانية على دعم الإرهاب والإرهابيين والمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين منهم وتحقيق ما يريدون!! إن جبهة التوافق وجهات أخرى أثبتت بالدليل القاطع انها لا تسعى إلا لتحقيق مصالحها هي فقط، وليذهب الشعب العراقي إلى الجحيم!!!

تقرير صحفي :

اكتشاف واحدة من أخطر مخططات حزب البعث لاحداث انقلاب عسكري !!

حرائق هائلة، اغتيال الشخصيات المهمة، تفخيخ الأماكن المقدسة والهساجد والحسينيات والاسواق، حرق محطة التاجي للغاز، وحرق مصفاة الدورة ومحطة كهربائها، تفجير اوقاف و تصف بالماونات والصواريخ للهناطق.. هذه سمات السلوك البعثي في هذا الهخطط..

عن احداث حرائق هائلة في الشعلة والكاظمية وتفجيرات كبيرة. كما ويتحدث عن تصفيات لشخصيات مهمة ومحاولة توريث الشيعة بقتال بعضهم ومن جملة هذه الشخصيات السيد مقتدى الصدر والشيخ جلال الدين الصغير الذي نبه المخطط على ضرورة التخلص منه، وفيما يتعلق بقتل السيد مقتدى الصدر يخطط البعثيون لاختطاف عدد من أفراد منظمة بدر ويجبرون على الاعتراف أمام الكاميرات بأنهم مكلفون باغتيال السيد مقتدى الصدر ثم يتم اغتياله وتلقى جثث لبعض أفراد بدر هناك بهدف زيادة الاقناع بان من قتل السيد مقتدى هم قوات بدر من أجل ان تتعمم الفتنة في داخل الصف الشيعي.

المخطط يتحدث عن مرحلة ما بعد احتلال الكاظمية التي يشير إلى انها يجب ان تدار من قبل المدعو علي التميمي (وهو عضو فرقة مع جماعة الخالصي حاليا) ويتم تسليم الروضة الكاظمية المقدسة بعد احتلال اذاعة السلام - التابعة للسيد حسين الصدر - إلى جواد الخالصي الذي حرص التقرير على تسميته بالمجاهد !! هذا جانب من جوانب المخطط الذي أحيطت الأجهزة المعنية به وقامت باحباطه وهو في المهد والله الحمد.

نشرت وكالة انباء براتا (واب) نبأ عن تقرير خطير كشف فيه مصدر امني (خاص ومطلع) عن أن أجهزة أمنية استطاعت ان تخترق تنظيمات تابعة لحزب البعث ووصلت إلى مخطط ينوي هذا الحزب المجرم من خلاله احداث انقلاب عسكري هدفه في البداية احتلال منطقة الكرخ برمتها واحداث تغيير في موازين العلاقة السياسية مع الأمريكيين للعودة إلى الحكم، وميزة هذا المخطط انه يتمتع بقدرة هائلة على احداث أعظم الجرائم وافدحها بحق شيعة أهل البيت عليهم السلام، والتسبب بفتن داخلية بينهم هدفها العصف بوحدة الشيعة وتحويل الأنظار عن المخططين الحقيقيين.

ويتحدث التقرير -الذي اطلعت الوكالة على نسخة كاملة منه ويتشكل من أكثر من عشرين ورقة - عن خطط لاحتلال مناطق في بغداد وعلى رأسها الشعلة وسبع البور والغزالية ثم التمدد لاحتلال الحرية والكاظمية والمناطق المحيطة بمسجد براتا في نفس الوقت الذي يجري فيه احتلال ابودشير وبقية المناطق المجاورة.

المخطط يتحدث عن احداث تهجير قسري يعتمد العنف المرعب في ارتكاب الجرائم في مناطق سبع البور والتاجي وابو غريب، ثم

أحلامي الوردية!!

ولاء الصّفار

موجة العنف الأخيرة شردت

١٥٠ ألف عراقي

قدرت الأمم المتحدة عدد العراقيين الذين شردتهم موجة العنف الطائفي التي تجتاح البلاد منذ تفجير مرقد الأماميين العسكريين عليهما السلام في سامراء المقدسة في ٢٣ محرم ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٢ شباط ٢٠٠٦ بحوالي ١٥٠ ألف شخص.

وتقول المنظمة الأممية إن إجمالي النازحين في العراق يبلغ حوالي ١,٣ مليون شخص، أي قرابة ٤,٥% من إجمالي سكان العراق البالغ تعدادهم قرابة ٢٨ مليون نسمة، وفق وكالة أنباء الأسوشييتد برس.

وذكر مكتب "مهمة مساعدة العراق" التابع للمنظمة الأممية في بيان، أن نزوح العديد من العراقيين من مناطقهم من فترات طويلة تعود إلى مطلع الثمانينات، إلا أن موجة العنف الطائفي التي تطحن العراق دون هوادة منذ الأربعة أشهر الأخيرة تمخضت عن تشريد ١٥٠ ألف فرد إضافي.

وعبرت الأمم المتحدة في البيان عن قلقها من موجة العنف الطائفي التي فجرها تدمير جانب من كبير من الروضة العسكرية المطهرة في سامراء المقدسة قبل أربعة أشهر تقريباً.

وأشار البيان الأممي إلى أن عمليات النزوح تشهدها مناطق مختلفة بأحساء العراق، وليست مقتصرة على سامراء المقدسة، وجاء فيه أن "عمليات النزوح ظاهرة ليست حكرًا على أي مناطق محددة أو فئة اثنية أو عقيدة بعينها".

وفاقم الانفلات الأمني بجانب العنف الدموي الذي أعقب الإطاحة بنظام الطاغية المخلوع من أزمة النازحين إثر فرار الشيعة والسنة من مناطقهم عقب تلقي تهديدات من جماعات متناحرة غايتها تذكية العنف الطائفي في البلاد.

كالعادة حينما استيقظ صباحاً أجد بجانب قائمة طلبات العائلة التي لا تنتهي أبداً مقابل دخلي المحدود، بالإضافة إلى طلبات أطفالي التي استقبلها دائماً بألم كبير لعدم قدرتي على تلبيتها وأقابلهم بكلمة خجولة تعودوا على سماعها بأنني سوف البيها بعد تحسن وضعنا الأمني والاقتصادي.

وبينما أنا في غمرة من الطلبات المرهقة طلبت زوجتي بان اشتري الغاز لان البائع المتجول وقف أمام باب دارنا، فأخذت قنينة الغاز وسألته عن سعرها فأجابني مسرعاً (١٥٠٠٠) دينار!! فأخبرته أنني لم اطلب منك ثمن القنينة بأكملها بل طلبت سعر التعبئة! فأجابني قانلاً: وأنا أجبت عن سعر التعبئة، فصرخت بوجهه إلى متى هذا الجشع؟ أين المسؤولون من هذه المحنة التي يمر بها العراق؟ ألسنا في بلد النفط وبلد الخيرات؟! ورجعت خائبا إلى البيت لا أعلم ماذا افعل!!

وتوجهت إلى عملي وبعد ان رجعت ليلا ذهبت إلى غرفتي بعد ان أرهقتني العمل إلى جانب كثرة التفكير، فوضعت رأسي على وسادتي لأبحث عن حلول تخلصني من المأزق الذي أنا فيه، وبينما أنا كذلك إذا ببنداء بان سيارة الغاز في منطقتنا فهرعت مسرعاً نحوها لعلني أحصل على واحدة تحل واحدة من مشكلاتي وتريحني من إحدى همومي. وبعد ان وقفت في الطابور نظرت إلى خلفي فوجدت عضو برلماننا واقفا خلفي في الطابور ويجنيه قنينته، وان أعضاء مجلس محافظتنا واقفون أمامي كذلك في الطابور!! وحينها زالت كل الآمي وأحسست بفرحة كبيرة وشعرت بان مسؤولينا يدؤوا يشاركوننا الأمان وأحزاننا ومعاناتنا وجاءوا اليوم ليواسونا ويشعرونا بأننا كلنا أبناء آدم وحواء قد خلقنا من تراب، وان لا فرق بين المسؤول والمواطن والكل سواسية!! وفي غمرة من الدهشة والفرحة وإذا بشخص يناديني، استيقظت فان الوقت تأخر!! ففتحت عيني وإذا بها زوجتي ويدها ورقة طلبات يتصدرها الغاز والتلج والبنزين لغرض تشغيل المولدة، وغيرها من الطلبات فعلمت أنني كنت غارقاً في أحلام وردية يستحيل تحقيقها على ارض الواقع!!

فتحيرت حينها، هل اذهب واقف في طابور الغاز؟ أم في طابور البنزين أم في طابور الثلج أم اخرج لأزاول عملي أم ماذا افعل؟؟؟

فهل من مسؤول يجيبني ويجد حلاً لمشكلتي بعد ان يعطيني جواباً شافياً ووافياً لسؤالي التالي، إلى متى هذه المعاناة؟ وهل من بصيص أمل لخروجنا من هذا المأزق؟

خطبة صلاة الجمعة من الروضة

الحسينية المطهرة



وجذور الشر من المجتمع. ٣- دفع الخطر: لان المجتمع الذي يمارس المنكر سوف يواجه العديد من الأخطار ومنها تعميق ثقافة وقيم اجتماعية منحرفة تؤدي إلى تمزيق النسيج الاجتماعي وفساد العلاقات الاجتماعية.

وانتقل بعدها سماحته إلى تبيان الأهداف المتوخاة من الأمر المعروف والنهي عن المنكر وهي: أ- إشعار الفرد بمسؤوليته الاجتماعية: من خلال مفهوم ان الفرد جزء من الأسرة الاجتماعية وان التعدي عليه تعد عليها بصورة غير مباشرة. ب- تعميق الدور الاجتماعي في تربية الفرد: حيث يكون المجتمع أمام مسؤولية حفظ القيم الاجتماعية الإسلامية وبقائها حية فعالة. ج- الردع الاجتماعي المؤثر: بمعنى ان كثافة حجم المشاركة الاجتماعية بهذا الواجب سيعطي تأثيرا ايجابيا فيه.

واستعرض سماحة الشيخ خصائص وصفات الأمرين بالمعروف والناهيين عن المنكر ومن جملتها:

- ١- العلم والمعرفة بقواعد وأصول العقيدة الإسلامية والأحكام الشرعية. ٢- ان يكون قدوة في المجتمع لينفذ إلى قلوب الناس. ٣- الشجاعة في مواجهة الناس والأحداث من اجل الإصلاح والتغيير. ٤- الإيثار والزهد ليكسب انشداد الناس واحترامهم له. ٥- البشاشة وطلاقة الوجه ولين الكلام، لكي لا يحصل نفور لدى الناس منه. ٦- المداراة، وتتمثل بتكليم الناس على قدر عقولهم أولا، ومراعاة الضعف البشري والدوافع النفسية للانحراف. ٧- الرفق، حيث ان كل إنسان يعتقد بصحة آرائه وأفكاره ومواقفه وان كانت على غير حق، ويرى ان التنازل عنها تنازلا عن كرامته. ٨- الصبر والحلم لان طريق

تطرق سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إمام صلاة الجمعة ٤ جمادى الآخرة ١٤٢٧ هـ الموافق ٣٠ حزيران ٢٠٠٦ م من الصحن الحسيني المطهر في خطبته الأولى إلى عدة جوانب من واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبين أولا أهميته في حياة المجتمع فقال أنها:

١- تحقق الأمن والسلام والطمأنينة والعدل وحفظ كرامة الانسان وحريته. ب- القضاء على جميع أنواع الانحراف والفساد، وإشاعة الأخلاق الحسنة في العلاقات الاجتماعية. ج- الشعور بالمسؤولية لدى أفراد المجتمع في إيصال الصالحين إلى مواقع القيادة في المجتمع ومنع وصول المنحرفين إليها. د- التكافل الاجتماعي من خلال أداء الحقوق المالية والحسب على الاتفاق في وجوه اليسر والخير. هـ - لطف الله تعالى بعباده ورحمته لهم.

وتعرض سماحته بعد ذلك إلى المراحل العلاجية اللاحقة لوقوع المنكر مبينا انها تتمثل بالأفعال التالية: ١- إظهار الكراهية لماله من دور في ردع المرتكب للمنكر أو على الأقل التستر بها كخطوة أولى. ٢- الأمر والنهي باللسان والقول، وذلك بو عظ الفاعل وتذكيره بما أعد الله تعالى من الثواب للمطيعين والعقوبات للعاصين. ٣- أعمال القسرة في المنع عن ارتكاب المعصية كالضرب والحبس وغير ذلك.

وعن دوافع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين سماحته أنها تتمثل بعدة أمور هي: ١- حب الله تعالى: وهو الأمر الذي يدفع الانسان إلى الارتباط بالمحبين لله ومحاربة العاصين له. ٢- الشعور بالمسؤولية الشرعية: حيث يشعر الانسان المؤمن ان من واجبه قلع مظاهر الفساد

الأول إلى بذل أقصى الجهود في تطوير العتبتين الشريفتين من خلال المشاريع الكبيرة، سواء ما كان منها يصب في تطويرهما وعمارتهما، أو يوفر خدمات حضارية لم تكن متوفرة من قبل (مشسيرا أنها (رغم ذلك تتعرض إلى الكثير من الاتهامات الباطلة والطعون والافتراءات وتشويه السمعة).

وأشار سماحة الشيخ إلى (ان المنهج الشرعي والعقلاني يدعو إلى ضرورة توفر إدارة لكل مؤسسة تنظم شؤونها على النحو الأفضل، ومن دون ذلك فان القوضى والتناحر والاختلاف سيسود واقع تلك المؤسسات الدينية والمدنية، وبالنتيجة لا يمكنها تادية دورها المطلوب في المجتمع).

وأضاف قائلا: (حتى المسجد الصغير والحسينية الصغيرة لابد من احترام وطاعة المتولي الشرعي لها، وتحريم مخالفة توجيهاته وقراراته، والمراقد المقدسة حينما تكون لها إدارة شرعية وقانونية مستتدة إلى فتاوى المراجع العظام وقانون الدولة فلا بد من طاعتها والالتقياد لقراراتها وتوجيهاتها وتحريم مخالفتها كما هو مضمون الاستفتاءات الشرعية الصادرة من المراجع العظام).

واختتم سماحة الشيخ خطبته بمثال على ذلك حيث قال: (إذا أراد شخص أو جهة ما إقامة مجلس في مسجد من مساجد المدينة أو إحدى الحسينيات فان الضابطة الشرعية وسيرة العقلاء تلزم تلك الجهة بمراجعة المتولي وتحصيل الإذن منه، ومن دون ذلك يكون العمل مخالفا للضوابط الشرعية، ومن هنا فان اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة في الوقت الذي تحرص على تفعيل دور هذه العتبات المشرفة في حياة اتباع أهل البيت عليهم السلام، وتقديم أفضل ما يمكن لهم وتوفير أجواء الحرية وأداء الشعائر العبادية، لا ترضى بخرق تعاليمها وقراراتها والحكم الشرعي وفتاوى المراجع العظام تلزم باحترام

الإصلاح والتغيير طويل ومليء بالمعوقات والمصاعب.

وتطرق سماحته في خطبته الثانية إلى أمرين أولهما: ترحيب الجماهير بأية خطوة تساهم في إنقاذ البلد مما هو فيه حيث قال: (نود ان نعبر عن ترحيبنا على نحو الإجمال بأية خطوة تؤدي إلى تخفيف حدة التوتر في بلدنا الجريح العراق وتساهم في تخليص البلد من عمليات العنف والقتل والخطف والتعذيب للمواطنين الأبرياء وتهجير العوائل القسري، حتى عاد أهل البلد غرباء في وطنهم، وقد تصبح صورة العلاقات بين أبناء هذا الشعب النقاتل والتباغض والعداء بعد ان كانت في أبهى صورة من التكاتف والتأخي والتوادد) ..

وأضاف سماحته (من هنا فإن أية خطوة تعيد لهذا البلد أمنه واستقراره، وتفتح الأبواب أمام تحقيق ما يصبو إليه من إعادة اعمار وتقديم للخدمات التي حرم منها أبنائه لسنين طويلة وتوفير فرص العمل والعيش الكريم لأبنائه، فهذه الخطوة أمر يعبر المواطن عن ترحيبه بها).

فيما كان الأمر الثاني الذي تعرض له سماحة الشيخ هو دور اللجنة العليا لإدارة العتبات المقدسة فقال: (ان هذه اللجنة التي شكلت بموجب الفتاوى الصادرة من المراجع الأربعة العظام في النجف الأشرف، ومنذ اليوم الأول لتشرفها بمهام إدارة المرقدين الشريفين، قد حرصت على إدارتها وتنظيم شؤونها وتصريف أمورها وفق الضوابط الشرعية، وبما يجعل هذه الأماكن المقدسة تؤدي دورها الفعال في ربط أتباع أهل البيت عليهم السلام ومحبيهم بمنهجهم وفكرهم، وشكلت إدارات ثلاث وضعت لها سياسة إدارية تسعى من خلالها لتوفير جميع الأجواء والتسهيلات التي يمكن من خلالها أداء المهام العبادية والنشاطات الدينية فيهما وما بينهما على أحسن وجه).

وأكد سماحته أن اللجنة العليا (سعت منذ اليوم

مقولة السلف في قتل الحسين... بين تبرئة الظالم وإدانة المظلوم (٥)

بقلم: السيد حسن الهاشمي

حاضرة في حاضنة يزيد ومن يسير في فلكه، فالعبرة بالهداية والعاقبة، فإنها من نصيب أهل الصلاح والتقوى بغض النظر عن انتماءاتهم. وحسبك بحديث زهير بن القين وكان عثمانياً أبغض شيء إليه أن ينزل الحسين عليه السلام في منزل، فما اجتمع به وكلمه بضع كلمات حتى طلق الدنيا وزوجته وفداه بنفسه، حينما قال لمعسكر عمر بن سعد يوم عاشوراء: "فإذا وقع السيف انقطعت العصمة وكنا أمة وأنتم أمة" فلما وقع السيف فعلاً بين معسكر الإمام وبين معسكر يزيد، فإن الإمام الحسين عليه السلام وشيعته أصبحوا يمثلون أمة الإسلام ويزيد وأتباعه يمثلون أمة الكفر.

فالبحث السلفي في أن قتل الإمام الحسين هل كانوا من الشيعة أو غيرهم؟ منتفي لانتفاء موضوعه، لأنه لا شيعة في البين في أوساط معسكر بن زياد حتى يقال: هل أن الذين قتلوا الإمام كانوا من الشيعة أم لا؟! حيث أن البحث سالب لانتفاء موضوعه كما أسلفنا.

إذن لماذا يتطرقون لمثل هكذا أبحاث وهم يعلمون بتناقضها ومجافاتها للحقيقة والصواب؟! يتطرقون إليها لأنها تصب في أدبياتهم التي طالما يتشدقون بها في الدفاع عن كل طواغيت الأرض وجبابرة الحكم أمثال معاوية ويزيد وصادق ومن لف لفهم.

ولأجل هذا كانت سهام الحقد السلفي الملحد وما زالت موجهة بالذات إلى فكر أهل البيت عليهم السلام المختزل في صدور من يسمونهم "الروافض!!!"، روافض الظلم والجور والتعسف التي تطفح من الأنظمة الفاسدة المتسلطة على رقاب المسلمين، والشيعة في حقيقة الأمر هم المشروع التغييري الوحيد الذي يحافظ على جوهر الرسالة من كل زيغ وانحراف في زمن كثر واتره وقل ناصره.

بعد أن أثبتنا في العديدين الماضيين بالأدلة العقلية والنقلية بأن تلك الشرذمة المتمردة التي خرجت لقتال الإمام الحسين عليه السلام لا تمت إلى التشيع، بل إلى الإسلام بأية صلة، نذكر لكم نص كلام السيد الأمين في كتابه أعيان الشيعة ١/ ٥٨٥: وذلك للمزيد من الفائدة في هذا الموضوع، حيث يقول:

(حاشي لله أن يكون الذين قتلوه هم شيعته، بل الذين قتلوه بعضهم أهل طمع لا يرجع إلى دين، وبعضهم أجلاف أشرار، وبعضهم اتبعوا رؤساءهم الذين قادهم حب الدنيا إلى قتاله، ولم يكن فيهم من شيعته ومحبيه أحد، أما شيعته المخلصون فكانوا له أنصاراً، وما برحوا حتى قتلوا دونه، ونصروه بكل ما في جهدهم، إلى آخر ساعة من حياتهم، وكثير منهم لم يتمكن من نصرته، أو لم يكن عالماً بأن الأمر سينتهي إلى ما انتهى إليه، وبعضهم خاطر بنفسه، وخرق الحصار الذي ضربه ابن زياد على الكوفة، وجاء لنصرته حتى قتل معه، أما أن أحداً من شيعته ومحبيه قاتله فذلك لم يكن، وهل يعتقد أحد إن شيعته الخالص كانت لهم كثرة مفرطة؟ كلا، فما زال أتباع الحق في كل زمان أقل قليل، ويعلم ذلك بالعيان، وبقوله تعالى: وتقليل من عبادي الشكور).

الحقيقة التي لا غبار عليها أن الإمام الحسين عليه السلام هو مقياس الخير بكل ما تحمل الكلمة من معنى، وسيرته وإشادة الرسول به خير دليل على ذلك، بيد أن يزيد بن معاوية يمثل الباطل بقتله ابن بنت رسول الله، وطمسه للسنن وإحيائه للبدع، وبطبيعة الحال أن شبيه الشيء منجذب إليه، فأهل الخير ينجذبون إلى الإمام الحسين عليه السلام حتى لو كانوا من غير الدين والمذهب كالنصراني وهب والعثماني زهير، بينما أهل الشر والنفاق يلهثون وراء مصالحهم ومذاتهم وأنها كانت

إلى زوارنا الأعزاء

استفتاءات

تحدثت في هذا العدد عن لجان أخرى من لجان الروضة الحسينية المطهرة، المستحدثة وهي:

لجنة الهدايا والنذور والمفقودات

تتولى خزن الهدايا والنذور العينية والنقدية بعد إعطاء الوصولات للمتبرعين، ويتم تنظيم تلك الهدايا ورعايتها وتبويبها باستخدام برامج الحاسوب المعدة خصيصاً لذلك، وكذلك إعادة المفقودات إلى أصحابها بعد التثبت من صحة المعلومات المفهرسة حاسوبياً، ولجنة أقسام هي: الإدارة، الهدايا والنذور، المخازن، المفقودات، كما تقوم اللجنة بإعطاء هدايا التبرك من غير الشباك المقدس إلى الزائرين ومساعدة من فقدت أو نفذت أموالهم حيث تقوم بتأمين إيصالهم إلى محافظاتهم لو كانوا عراقيين وإلى مناطق الحدود بالنسبة للأجانب.

لجنة السادة الخدم

تتولى التنظيف اليومي ومساعدة لجنة الخدمات في أعمال الفرش، وقراءة الزيارة والصلاة على جنازات المؤمنين داخل الحرم المطهر، وينتسب أفرادها إلى العوائل التي تشرف أجدادها سابقاً بخدمة الروضتين المقدستين، وتم اختيارهم وفق ضوابط تلائم الوضع الجديد وزيادة عددهم عما كان في زمن الطاغية السابق.

اللجنة القانونية

مهمتها متابعة علاقة الروضة المقدسة مع الدوائر الأخرى من الناحية القانونية، والنظر في شكاوى المواطنين والمنتسبين في حال حصول تقصير من المنتسبين إزائهم، واتخاذ ما يلزم وفق الضوابط الشرعية الموضوعة من قبل اللجنة العليا المشرفة على الروضتين المقدستين وما بينهما وتتكون اللجنة من ثلاثة أقسام: المدني، الجنائي، التحقيقات القانونية وتوجد في كلا الروضتين على شكل قسم بالإضافة للقسم الخاص بما بين الحرمين.

السؤال: هل يجوز لبس ملابس عليها صورة الخمر، كدعاية لشربها؟ وهل يجوز الاتجار بهذه الملابس؟

الجواب: يحرم لبسها، والاتجار بها.

السؤال: ما حكم فتح الأماكن التجارية في أيام تاسوعاء وعاشوراء أبي الأحرار (ع)؟

الجواب: إذا عد نوعاً من عدم المبالاة بما جرى على أهل البيت (ع) في هذين اليومين الحزينين فلا بد من تركه.

السؤال: بيع الدم وشراؤه للعلاج؟

الجواب: جائز.

السؤال: هل يجوز بيع الآلات الموسيقية؟

الجواب: لا تجوز التجارة بآلات اللهو المحرم.

السؤال: هل يجوز جمع القناني الفارغة للمشروبات المحرمة وبيعها؟

الجواب: يجوز إلا لأجل أن تملأ ثانية خمرًا.

السؤال: هل يجوز شراء لحم مذبوح على الطريقة الإسلامية من محل صاحبه مسيحي؟

الجواب: يجوز مع الوثوق.

ملاحظة: جميع الأسئلة والأجوبة نقلت من موقع المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله.

العظام العظيمة

لدى ذكر أسماء هؤلاء العظام أمثال نبينا محمد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام والإمام الحسين عليه السلام، وكذلك أنبياء الله إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام، حيث ترى ان هالة من القدسية تحيط بهذه الرموز.. لماذا؟ نقول:

صحيح ان المجموعة الثانية عظيمة شاخصة في التاريخ إلا ان عظمتها وتالفها من نوع العظمة والتالف الذاتي.

فكل واحد من أولئك العظام يمكن اعتباره سبعا، وحيوانا ضخما، فليس هناك فرق أو تمييز بين الحالتين، فالإنسان يتعجب كثيرا الروية فرد يأكل عشرة أضعاف ما يستطيع أكله الانسان العادي، وقد يلزم هذا التعجب نوع من المديح والتقدير. نعم ان شخصية مثل هؤلاء شخصية عظيمة بالتأكيد فهم شخصيات عظيمة الهمة الذاتية، وأشبه ما تكون بسبع الغابة العظيم الشأن والجاه والاستغلال.

إنهم في الواقع من عظماء الذات الذين لا يشبهون، والذين يريدون تحويل الدنيا كلها إلى جزء من ذاتهم وفناء الشخصيات والرموز كافة في شخصيتهم ورمزهم الأعلى، وهي الشخصية الطفيلية الكبرى التي تتغذى من شخصيات الآخرين.

في حين ان الفئة الأولى تكبر شخصيتها وتنمو كما تنمو الأم وتكبر شخصيتها ويكبر معها أبنائها وتنمو شخصيتهم المستقلة وتلقى الاحترام والتقدير من قبل الأم بل والرعاية الشاملة لتلك الشخصية الوليدة، تماما كما هي الرعاية التي توليها الأم لنفسها وربما أكثر.

انها الشخصية الإنسانية فهي التي تتوسع، والروح البشرية هي التي تنمو وتكبر في تلك الفئة، وليس الروح الحيوانية.

انه علو النفس وسعة الإيمان والوجدان في الأولياء والصالحين والأنبياء ما يميز بين نوعي العظمة.

بتصرف : من كتاب الملحة الحسينية

نحن عندما نسبر أعماق التاريخ نسمع بأشخاص وأفراد يمكن تصنيفهم في عداد الأبطال الذين سطوروا ملاحم على صفحات التاريخ وكانوا أشبه بالقمم الجبلية الشاهقة، مقابل الآخرين ممن عاصروهم، والذين هم أشبه بالحصى الصغيرة المتناثرة.

ان الوقوف قليلا عند هذه النقطة من دراسة التاريخ، والنظر إليها جيدا تجعلنا نرى بوضوح سموه مثل هؤلاء الأشخاص إلى جانب صغر البعض الآخر من الذين لم يكن بالإمكان رؤيتهم لشدة ضمورهم.

1- فالأنبياء العظام والأولياء الصالحون الكبار كإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام والنبى محمد صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام هم الآخرون من رجال التاريخ البارزين وعظماء البشرية النادرين.

2- والاسكندر ونابليون ونادر شاه وغيرهم وأمثالهم يعتبرون من رجالات التاريخ وعظماؤه والسؤال الآن هو: هل يوجد هناك مجال للمقارنة بين عظماء المجموعة الأولى، مع عظماء المجموعة الثانية؟!!

والجواب بالتأكيد: كلا.

فصحيح ان أولئك الأفراد من المجموعة الثانية قد جاءت عظمتهم وظهر بروزهم لكونهم اثبتوا أنهم ذوو همم عالية، وإرادات قوية وان شعاع دائرة آمالهم وطموحاتهم الواسعة قد غطى مساحة كبيرة، ولم يكونوا يقنعون بالقليل، وبالتالي فانه من الطبيعي ان يقف الانسان منبها ومبهوتا لسماحه ببطولاتهم وتعرفه على هممة روحهم، ونشاطهم المتميز، حتى انه ربما انحنى لعظمتهم ودخل قلبه نوع من المحبة تجاههم بسبب تلك الروح الفعالة المتألقة فيهم.

إلا أن عظمة المجموعة الأولى عظيمة من نوع آخر ونمط مختلف تماما، نوع يفرض علينا منح مقام القدسية لهم، إلى درجة ان أسماءهم بدورها أيضا تصبح أسماء مقدسة، وهو ما نراه بوضوح

حب آل المصطفى

حسن الصباغ الكعبي

طال في تذكاري هـم داني
في ابني تلاءتي وأرزائي
كانتظار الحـمـي للماء
عطشـنا نام بأحشـنا
من بيـد القـول عصماء
مثلما النور بيـد ظلماء

ان سـالتم عن أحبـنا
تركوني بيـد ان غابـنا
وأنا منتظر شوقـنا
زدتهم حبـنا وزادوني
خصهم ربـي بيـد آيات
آل طه حبـنا هم فينا

للورى حـمـل الأظـباء
رغم حسـبـنا وأعداء
أبحـر فاضت بصحـبـنا
بيـد كتمان وإفشـنا
من حـمـد الالف للبياء
ور ومنار للأحباء
في البـيـد رايـا أي الأء
من حـمـد كايـات وأنبـباء
مبـهـمات اللون عمياء
ناس من موتى وأحـمـباء
مثلما القـران والبـباء

حـمـلوا الإيمان إصلاحـنا
فاعتقـنا فـكرهم مجدا
هـذه الدنيـا وهـم فيـنا
قـدر أينا شمسـنا هم تعلقوا
فـعشـنا ناكل ما فيها
حـب آل المصطفى نـد
هم مشـبـهـنا ربيع لآء
ووجـود الكـون أو هـم
يتشـبـهـنا بـيـد أفكار
سـادة هم رحـمة لـنا
محمـد والأسـرار هم

ومن السـاعات رعناء
بيـد تـقـيل وإقـصاء
ثم مدفونـا بيـد إخفاء
فـوق دفـاق مـن المـساء
فـي معـاداة الأعـزاء!!

كم من الأيام مشـبـهـنا
أشـبـهـنا أعمارهم حـمـدنا
منهمو من مات مسـبـبـنا
وفريق ذبحـنا وعطشـنا
عجبـنا للدهر كم غالى

كلمات في الإلهام الحسين عليه السلام

بقلم / رضي العسيف

عندما نقرأ شخصية الإمام الحسين فإننا نقرأ شخصية تتجدد، وتزداد تألقاً، فهو وسائر أهل البيت عليه السلام يختصوا بجانب واحد من جوانب الحياة، وإنما استوعبوا الحياة بأكملها، ولم يختصوا بقوم دون آخر بل هم قدوة لجميع أهل الأرض.

لقد خط الإمام الحسين بنهضته أروع الأساليب في القيادة والحركة، وأعطى أروع الصور في الجهاد والتضحية، وقدم لنا أكمل النماذج في التعامل مع الأهل والأعداء، وفي التعامل مع الأصحاب والأتباع.

الإمام الحسين عليه السلام هو شخصية استوعبت الحدث فتعاملت معه أفضل وأنجح تعامل.



أين أنتم ياساسنة العراق..؟! الوطن مستباح

FM



107,9MHz

إذاعة الروضة الحسينية المقدسة
يوميا من الساعة ١٠ صباحاً الى الساعة ١٠ مساءً
FM@imamhussain.org

إلى الأخوة متولي العتبات والمزارات
والمساجد والحسينيات يرجى الحضور
لإعلام الروضة الحسينية المقدسة
لاستلام نسخ المصحف الشريف وكتب
الزيارات المختلفة الزائدة عن حاجتها
لنقل وقفيتها إلى هذه الأماكن لو كانت
هناك حاجة لها.. مع الشكر والتقدير

البت المرئي المباشر
من الروضة الحسينية المقدسة

يوميا

٢٤ ساعة × ٢٤ ساعة

على موقعنا في الإنترنت:

Www.imamhussain.org

قسم النشر

اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة

هاتف: 032 325194

Annashr@hotmail.com

